المرحلة الثالثة
اعلام
فصل

صحة الكلام (سلامة
وخلوه من الاضطرا

الصحة اللغوية في عناوين الأخبار

اضاف كل من كورتيس ماكدوغال، والفريد كروويل ملامح للصحة اللغوية في الكتابة الاخبارية وهي:-

١- ايجاز الجمل والفقرات ٢- حذف الكلمات والتعابير واشباه الجمل الزائدة.
٣- الاقتصار على نقل الوقائع ٤- تجنب الكتابة الناعمة ٥- تفضيل استخدام الأفعال والاسماء القوية ٦- الابتعاد عن المبالغة ٧- الايجاز والتقيد الشامل والدقيق بقواعد اللغة.

وهناك من يصنف الصحة في الاداء اللغوي أو تأليف الكلام الى نوعين:

الاول: الصحة الداخلية للكلام وتعني أن يكون سليماً وصحيحاً في بنائه وهندسته ولا يكون ذلك الا اذا كانت لبنائه وعناصره المكونة له ملائمة طبيعته وتركيبه حتى يأتي البناء كله وافياً بغرضه ومقاصده

فالصحة الداخلية للنص الاخباري تعني صحة البناء وسلامة لبنائه صحة مطلقة. اما النوع الثاني فتسمى الصحة الخارجية وتعني أن ترتقي الرسالة للوفاء بأغراضها ومقاصدها على الكل وجه وتصل الى مطابقة الكلام لمقامه

وهذان النوعان من الصحة يعدان جوهر صياغة الخبر الصحفي.

فالصحة الخارجية هي الجانب الثاني من جوانب تحرير الجيد وصحة الكلام.

فاذا كانت الصحة الداخلية تعني سلامة التأليف والاتيان بالكلام على وجه صحيح من حيث بنائه وتشكيله تشكيلاً "لغوياً" ومتفقاً لقواعد اللغة المبينة.

فالصحة الخارجية تعني الاتيان بهذا التأليف والتشكيل على وجه يحقق اغراضه ويفي بمقصوده ويلقى قبولاً وارتياحاً من المتلقين.

ويتضح من هذا أن الصحة الداخلية تقابل ما يسمى بالفصاحة عند علماء العربية وان الصحة الخارجية تقابل البلاغة في عرفهم بمعنى مطابقة الكلام لمقتضى الحال أو ما يشار اليه صريحاً بمراعاة سياق الحال.

وتتوافر الصحة اللغوية في الصياغة يبتعد الخبر عن الخطأ فالخطأ اذا كان مخطوءاً أو مفرضاً أو غير دقيق سيزل بخطئه وغرضه وعدم دقته في أبواب المجريدة محلها. فاذا هي صورة مشوهة للحقيقة. فالجيد هو البضاعة الاولى التي

تبسيطها الجريدة والانحراف في تحريره أو البعد عن الحقيقة في روايته يضيع ثقة القارئ بالجريدة وأخبارها.

وبذلك فإن الصحة اللغوية في صياغة الأخبار تعني ببساطة تفادي الأخطاء اللغوية بأنواعها في طريقة التعبير الصحفي المستخدمة في صياغة الأخبار سواء كان في طريقة استخدام الكلمات والجمل والألفاظ والحروف والضمائر وأدوات الربط والعبارات الانتقالية وعلامات الترقيم والأرقام وتوظيف مصادر الخبر.

ويعد العنوان الواجهة الأولى للخبر وهو أحد أهم مكونات الصفحة ويمثل جوهر الجوهر لأي مادة صحفية وأهم مانيزها وحسنه دفع القارئ الى قراءة الخبر.

لذلك فالعنوان غالباً يشمل :-

١- أهم حقيقة في الخبر ٢- أكد الأحداث اثارة في الخبر ٣- أهم عنصر يتضمنه الخبر

وللعناوين وظائف مختلفة فقط :-

١- تحديد ولو مبدئي شخصية الصحيفة ٢- زيادة جاذبية صفحة الجريدة أو المجلة.

٣- شد انتباه القارئ واثارة حماسه ودفعه الى قراءة مادة الخبر.

٤- تسهيل عملية القراءة عليه بما يساعد القارئ المتعجل على أن يحيط علماً بأبرز ما في الصحيفة من أخبار ٥- اختصار وتوضيح الخبر.

الشروط الواجبة في العناوين الأخبارية

١- ان تكون هذه العنوانات اجابة عن اداة أو عن بعض ادوات الاستفهام الكاملة المتصلة بوقائع المؤتمر أو بأهم تفصيلاته وجادته الحديثة.

٢- ان تكون مباشرة في الدلالة على هذا الخبر وحده وان تمثله تمثيلاً صحيحاً.

٣- ان لا تكون مبالغة أو يلعب الخيال دوره فيه.

٤- ان تكون مركزة تركيزاً شديداً.

٥- ان تكون واضحة كل الوضوح تفهم وتستوعبها القارئ.

٦- ان تكون دقيقة كل الدقة محايدة كل الحيادة موضوعية تماماً.

٧- ان يكون موضوعها الأخبار جديداً تماماً.

٨- ان تكون جذابة ومشوقة ٩- ان تتضح دلالتها الأخبارية

٩- عدم العناية بالحقائق والتفصيلات غير المهمة.

Scanned with CamScanner